

قرى الضيف

- (حين صرف الزمان كان اعتذارا ... ورياح الخطوب كانت نسима) .
(قد وقفنا على الطلول طلولا ... ومثلنا على الرسوم رسوما) .
(وخلصنا على البكاء عيونا ... ونزفنا من الدموع جموما) .
(ومتى يجشم الظليم مدها ... في سراها فقد ظلمنا الظليما) .
(وهي تبدي منها نجارا ومن سير الدجى مخلفا ومني كريما ...) .
(وإلى القادر الإمام قریت البید حرفا أنضى بها الديموما) .
(الإمام الماضي العزيم الذي راح ... وأضحى على المعالي زعيما) .
(وهو من أسرة هم رسموا ... الدهر ذرى المجد والمعالي قديما) .
(وهم كالبحار جودا وكالأنجم ... هديا وكالسيوف عزيمما) .
ومنها .
(أنت أيدت بالخلافة ركن ... الشرع فارتد نهجه مستقيما) .
(وذبيت العدو عنه ولولاك ... بلا مرية لعط أديما) .
(أنت أنكحتني الرجاء فقد ... أضحى ولودا وكان قبل عقيما) .
(دم تدم دولة المفاخر والمجد وحسن الزمان في أن تدوما ...) .
(والبس المهرجان ما ابتسم الفجر وأهدى من الرياض نسима ...) - الخفيف - .
وقال .
(منازلهم لا شافهتك النوازل ... وأطلالهم حياك ظل ووايل) .
(كأن الربا لم تلبس الأرض حاليا ... ولا أخلت بالنور تلك الخمائيل)